

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد العشرون

محرم ١٤٤١هـ

الجزء الثاني

تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء
الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

د. إبراهيم بن مقحم المقحم

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



تصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية

د. إبراهيم بن مقحم المقحم

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ قبول البحث: ١٤٣٨ / ١ / ٨ هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٤٣٧ / ٤ / ٢٨ هـ

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تصميم قصص رقمية لتدريس التاريخ، وقياس أثرها في تنمية قيم الانتماء الوطني، وقد تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية واحدة كان قوامها (٣٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؛ وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام القصص الرقمية التاريخية المقترحة، وتم استخدام منهج البحث الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث وإعداد أدواته، التي تمثلت في: مقياس قيم الانتماء الوطني.

وقد أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج أن حجم التأثير (١٢) ومعادلة بلاك (Black) للقصص الرقمية التاريخية كبير في تنمية قيم الانتماء الوطني، وتم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترتبط بتصميم قصص رقمية تاريخية في بيئة التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، التاريخ، قيم الانتماء الوطني.



مقدمة:

يمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان التي ترجع جذورها إلى خبرات المراحل المتتالية، ومرجع ذلك أن الانتماء حاجة متأصلة في طبيعة النفس البشرية؛ ولذا فإن من المهم التوكيد على هذا المفهوم وتحليل القيم التي يتألف منها، وكيفية تعزيزها لدى أبناء الوطن حتى يشاركوا بإيجابية في بناء وطن آمن ومستقر.

ويُعد تعليم القيم وتعلمها من أهم موضوعات التربية بعامة والمناهج منها بخاصة، كما أنها مركز اهتمام الباحثين في المحافل والملتقيات الوطنية والدولية؛ إذ هي الأسس التي تركز عليها المعتقدات الفكرية لدى المتعلم، علاوة على أنها قضية العصر لمواجهة الغزو الثقافي والأفكار الدخيلة التي تستهدف الناشئة. "فرج" (٢٠٠٥م، ٢).

ويشير عامر (٢٠١٢م، ١٩٥) إلى أن المدارس تستطيع تعزيز قيم الانتماء الوطني من خلال أنشطة تهدف إلى معرفة الطلاب لوطنهم ومسؤولياتهم تجاهه، وتقديم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تدعم وطنيتهم، ويجعلهم أكثر شعوراً بالمسؤولية داخل المدرسة وخارجها.

ومقررات التاريخ بحكم طبيعتها إحدى المقررات الدراسية التي يمكن أن تسهم في الحد من مخاطر العولمة وتهديد الثوابت المجتمعية وتوكيد الانتماء والولاء الوطني ومقاومة الأفكار الدخيلة، وفي هذا الصدد يشير "العمري" (٢٠٠٨م، ٢٣ - ٢٤) إلى أن مقرر التاريخ يتأثر بالتغيرات الاجتماعية المحلية منها والعالمية، ولذا تأتي أهداف مقررات التاريخ محققة لطبيعة المقرر تجاه التغيرات، الأمر الذي يجعل تنمية الانتماء والولاء الوطني في مقدمة أهدافها.

ونظراً لأهمية التاريخ كأحد فروع الدراسات الاجتماعية، فقد اهتم العديد من الباحثين باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس قيم الولاء الوطني، كدراسة كل من (الشعراوي، ٢٠٠٨؛ حمتو، ٢٠٠٩؛ الرياشي، ٢٠١٢؛ الحنان، ٢٠١٢؛ المفضي، عمران وعارف، ٢٠١٤؛ أحمد، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠١٥).

ويُعد أسلوب قص القصص من الأساليب التربوية الناجعة منذ الأزمان الغابرة في تنمية القيم والاتجاهات بأنواعها؛ فبأحداثه يُولع الطلاب، وتُقدم به الأفكار والمفردات اللغوية، وتسرد به الأحداث التاريخية والحضارية، ويزود الطلاب بالحوار الجذاب بمختلف أشكاله، ويسهم في بناء خيال المتعلمين ويثبت مشاعر الخير والنبيل في نفوسهم "موسى وسلامة" (٢٠٠٤م، ٤٦٤).

ويشير "الجهني" (٢٠١٥م، ١٩١) إلى أن القصة من الاستراتيجيات التفاعلية للمعلم والمتعلم على حد سواء، تبنى على تقديم أفكار النص في صورة قصة لتحقيق قيم واتجاهات مطلوبة في إطار استثمار الخبرات السابقة للمتعلم والبيئة الاجتماعية، علاوةً على تقديمها المفاهيم المجردة بصورة محسوسة للمتعلم.

ويؤكد "أبو مغنم" (٢٠١٣م، ١٠٣) أنه من الضروري البحث عن أساليب وتقنيات تدريس تتسم بالعصرية، والاتجاه نحو الاستعانة بالتعلم القائم على تقنيات العصر الرقمي لعلاج أوجه القصور في العملية التعليمية، ومساعدة الطلاب في تنمية القيم الوطنية والاتجاهات والميول المناسبة لأعمارهم،

والموافقة مع طبيعة عصرهم ، وهذا قد لا يحدث بالاعتماد على الطرق التقليدية السائدة القائمة على التلقين.

وتُعد القصة الرقمية (Digital Story) من أساليب وتقنيات التدريس العصرية ؛ فهي التطور الطبيعي لقص القصص قديماً ؛ حيث يتم من خلالها رواية القصة مع مزجها بالوسائط الكمبيوترية المتعددة من صوت وصورة ونصوص مقروءة ، الأمر الذي قد يصاحبه نوعٌ من الإثارة والشويق والجذب المقصود لموضوع القصة باستخدام المؤثرات المتنوعة (Miller, 2009,6).

ويرى " دوجان" (Dogan,2009,2) أن القصة الرقمية عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب أو نص قصة أصيلة مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة (Multimedia) مثل الصور والفيديو والموسيقى والسرد التاريخي حيث من المستحسن أن يكون السرد بصوت منتج الفكرة.

كما أن القصص الرقمية واحدة من التطبيقات الجديدة والمثيرة لتقنيات التعليم والتي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة في الفصول الدراسية ، إذا ما أحسن تصميمها وتطويرها وعرضها. (Hull & Nelson, 2005,20).

ويتفق الأدب التربوي: (Robin,2006) ؛ عبد الباسط ، ٢٠١٠م ، ٢١٢ ؛ (Fasi,2011) في أن القصص الرقمية يمكن تصنيفها إلى : قصص الوثائق التاريخية ؛ والقصص الموجهة ؛ والقصص الوصفية ؛ والقصص الشخصية ، وفي هذا الصدد يمكن للمعلم انتقاء النوع المناسب وفقاً لمدى مناسبتها للفئة المستهدفة ولطبيعة المادة الدراسية والأهداف المأمولة من استخدام النوع القصصي .

وفي حالة من التخصيص يضيف " جالد رليهرمان " (Th Gilder Lehrmanm,2013) أن القصص الرقمية تقنية فعالة لتدريس التاريخ في الفصول الدراسية تتيح لمعلم التاريخ وطلابه من خلال تصميم أفلام وثائقية تاريخية وأفلام لعادات وشخصيات تاريخية وعرضها لهم مما يجعل مقررات التاريخ مقررات حياتية تفعل التكنولوجيا في تقريب المفاهيم وتقصي العلاقة بين الماضي والحاضر وتستشرف المستقبل.

ويمكن القول أن للقصص الرقمية أهمية في تنمية جوانب متعددة ومرغوبة من عملية التعلم وتعزيز الانتماء الوطني من خلال المقررات الدراسية وتنميتها لدى الطلاب وكون الانتماء الوطني من أهم الأهداف التربوية والوقائية لمواجهة التهديدات التي تواجه المجتمع والوطن وفق ما أظهرته نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة: (Wu & Yang, 2008 ؛ شيمي، ٢٠٠٩م، الرياشي، ٢٠١٢م، ٣٠ أبو مغنم، ٢٠١٣م؛ مراد، ٢٠١٣م؛ إسماعيل، ٢٠١٣م؛ شكر، ٢٠١٥م). الأمر الذي يجعل القصص الرقمية أسلوباً تقنياً يتفرد بمخائص التشويق والإثارة في موضوعات التعلم ويدفع إلى مزيد من الاهتمام به من قبل المختصين بالمناهج عامة والتاريخ منها بخاصة.

* * *

مشكلة البحث:

بناءً على أهمية القصص الرقمية في تنمية التحصيل والتفكير والقيم الإيجابية، بما فيها تنمية الانتماء الوطني، ونظراً لما لحظه الباحث من خلال إشرافه على طلاب التربية العملية ومشاركته في تقديم برامج تدريب المعلمين لاحظ أن ممارسات تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية عامة والتاريخ منها بخاصة عبارة عن معالجات تدريسية لا تولي الجانب الوجداني للمتعلم اهتماماً كبيراً مما يصعب معه وصول الطالب لمستوى اكتساب وتمثل قيم الولاء والمواطنة؛ حيث تركز هذه الممارسات على حفظ المعلومات والحقائق التاريخية وتهمل الجوانب الوجدانية المرتبطة بالحفاظ على مكتسبات الوطن، وتقدير الشهداء، وسلوكيات الوحدة الوطنية.

ومن منطلق أن مقررات الدراسات الاجتماعية بعامة، والتاريخ منها بخاصة من أبرز أهدافها تعميق انتماء الطلاب لوطنهم من خلال إكسابهم القيم والسلوكيات والاتجاهات الإيجابية نحو وطنهم وولادة أمورهم، والتميز بين الصواب والخطأ كما أشارت إلى ذلك العديد من الدراسات، ومنها: (أبو مغنم، ٢٠١٣م؛ وعمران وعارف، ٢٠١٤م؛ والقحطاني، ١٤٣٣هـ) فإن إعادة التفكير في طرائق وأساليب تدريسهم بات مطلباً ملحاً لانتقاء ما يناسب تحقيق تلك الأهداف، ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي في الاستفادة من الأساليب الناجعة لإيصال المفاهيم والمبادئ والقيم التي من شأنها أن ترتقي بالوطن والمواطن فكرياً وتربوياً بتصميم قصص رقمية تاريخية وقياس أثرها في تنمية الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة البحث:

وفقاً لما سبق من معطيات ، فإن مشكلة البحث تتحدد في السؤال الرئيس الآتي : كيف يمكن تصميم قصص رقمية تاريخية لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١ - ما قيم الانتماء الوطني التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢ - ما القصص الرقمية التاريخية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟
- ٣ - ما أثر القصص الرقمية التاريخية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تصميم قصص رقمية تاريخية لتنمية الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الآتية :

- ١ - تقديم قائمة بقيم الانتماء الوطني التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - تصميم قصص رقمية تاريخية مناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- ٣ - الكشف عن أثر القصص الرقمية المصممة في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

فرض البحث:

سعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفرض الآتي:

(١) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- (١) مساندة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بدمج التقنية المتقدمة في العملية التعليمية.
- (٢) تكوين منظومة من قيم الولاء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تفيد الطلاب في حياتهم العلمية والعملية تجاه وطنهم وولادة أمورهم.
- (٣) تقديم مقياس محكم لقيم الانتماء الوطني، يمكن الاستفادة منه في تقويم بعض الجوانب الوجدانية لتعليم التاريخ لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
- (٤) تقديم أنموذج إجرائي لكيفية تصميم قصص رقمية تاريخية في تدريس موضوعات التاريخ، مما يعين معلمي التاريخ على الاسترشاد به في بناء نماذج أخرى في صفوف ومراحل دراسية مختلفة.
- (٥) توجيه أنظار متخذي القرار بالعملية التعليمية إلى أهمية قيم الانتماء الوطني في مجال التعليم، ودور القصص الرقمية في تنميتها بوصفها مدخلاً تقنياً مشوقاً وفعالاً.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

(الحدود الموضوعية:

أ- بعض قيم الانتماء الوطني اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وهي: (طاعة ولاة الأمر، تقدير الشهداء والوفاء لهم، الوحدة الوطنية، المحافظة على المرافق العامة، الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة، محاربة الإرهاب).

ب- مجموعة من القصص الرقمية التاريخية المتعلقة بقيم الانتماء الوطني.

(الحدود المكانية: مدرسة الحارث بن هشام المتوسطة التابعة لمكتب الغرب بمدينة الرياض.

(الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدرسة الحارث بن هشام المتوسطة بلغ قوامها (٣٠) طالباً.

(الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧/٣٦هـ.

مصطلحات البحث:

القصص الرقمية (Digital Stories):

يعرف "روبيان" (Robin,2006,4) القصص الرقمية بأنها فن رواية القصص المدمج مع الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وبرمجيات تقنية؛ بهدف حكي الحكايات أو سرد الأحداث التاريخية أو إعلام المتعلمين بموضوع ما.

ويعرف "نوبي وآخرون" (٢٠١٣م، ٧) القصة الرقمية بأنها: "مجموعة المواقف التعليمية للقصة التقليدية التي يتم تحويلها باستخدام برامج الحاسب الآلي لتحاكي الواقع بالصوت والصورة وتصميم الصور بها بالأبعاد الثنائية والثلاثية .

ويعرف البحث الحالي القصة الرقمية إجرائياً بأنها فن محاكاة الواقع من خلال المزج بين رواية القصة التقليدية والوسائط المتعددة من صورة وتعليق وحركة ورسوم؛ بهدف سرد أحداث وحقائق تاريخية لإكساب سلوكيات ومظاهر وطنية تحث على الانتماء والولاء للوطن.

القيم (Values):

تعرف القيم بأنها تلك الأهداف المعيارية للحكم على سلوك الأفراد، والتي تظهر موقف الفرد وتعبّر عن مجموعة الالتزامات التي يلتزم بها تجاه نفسه وأسرته ووطنه وعقيدته (الأشقر، ٢٠٠٧م، ١٧١).

ويعرفها الباحث بأنها مجموعة المحددات والضوابط والمبادئ المعيارية التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات والعلاقات فيما بينهم.

قيم الانتماء الوطني (the National belonging Values):

يعرف "الشعراوي" (٢٠٠٨، ٢١) الانتماء الوطني بأنه الانتساب الحقيقي للمتمنى إليه معتقداً، وفكراً، ومحبة، واعتزازاً، ويترجم هذا الانتساب سلوكاً وممارسة من خلال التضحية والبذل له، والإيمان بالتمنى إليه والالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة.

ويعرف الباحث قيم الانتماء الوطني إجرائياً بأنها مجموعة السلوكيات التي تعكس انتساباً حقيقياً للوطن اكتسبها الفرد من المجتمع الذي ينتمى إليه،

وشعوره بأنه جزء من هذه السلوكيات وأفكارها ومعاييرها ومبادئها التي تميزها عن غيرها، ويقاس في البحث الحالي بمقياس قيم الانتماء الوطني المُعد لهذا الغرض.

* * *

الإطار النظري والدراسات السابقة

القصص الرقمية التاريخية وتنمية الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة

ويتناول هذا الجزء من البحث عرضاً نظرياً لمتغيرات البحث التي تتمثل في القصص الرقمية: مفهومها، وأهميتها، ومراحل تصميمها، وعناصرها، وعلاقتها بتدريس التاريخ، كما يتناول قيم الانتماء الوطني من حيث: ماهيتها، وتصنيفها، وعلاقتها بالقصص الرقمية التاريخية، وفيما يلي عرض لذلك:

القصص الرقمية: مفهومها، أهميتها التربوية، مراحل إنتاجها، وعلاقتها بأهداف تدريس التاريخ.

مفهوم القصص الرقمية:

يعرف "محمد" (٢٠٠٣م: ٣٩١) القصص الرقمية بأنها: " قالب تعبيرى يعتمد فيه الكاتب على سرد أحداث معينة، تجري بين شخصية وأخرى، أو شخصيات متعددة، يستند في قصتها وسردها على الوصف مع عنصر التشويق، حتى يصل القارئ أو السامع إلى نقطة معينة تتأزم فيها الأحداث، وتسمى العقدة، ويتطلع المرء معها إلى الحل حتى يأتي في النهاية".

وتعرفها " سالون" (Salmons, 2006, p13) بأنها: "التطور الحادث على رواية القصة التقليدية المتعارف عليها وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية التي وفرت لرواية القصة العناصر الرقمية التالية: النص، الصورة، الصوت، الصور المتحركة، وذلك بغرض إنتاج رواية قصة رقمية تستخدم في التعليم".

اما " عبد الباسط" (٢٠١٠ ، ٢٠٠٠) فيعرف القصة الرقمية على أنها حكاية
ثرية واقعية أو خيالية قائمة على استخدام برمجية Photostory3 في المزج
المنظم للصور والحرائط والنصوص والخلفيات والتعليق الصوتي بغرض
تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظواهر التي تدعم تحقيق هدف
التعليم والتعلم .

أما " فرازل" (Frazel,2011,9) فترى أن رواية القصة الرقمية تلك
العملية التي تدمج الوسائط التعليمية المتنوعة لإثراء النصوص المكتوبة
والمنطوقة بالمؤثرات والصور المتحركة ومهارات الفن الروائي مستهدفة في ذلك
غاية تربوية ذات ملامح تشويق وإثارة تناسب مهارات القرن الحادي
والعشرين المتطورة.

عناصر القصة الرقمية :

يلخص " روبن" (Robin,2008) ، و" ميلر" (Miller ,2009) ، و
(Microsoft Corporation,2010, 7-8) العناصر التي ينبغي توافرها في
القصة الرقمية الفاعلة في :

- ١) الموضوع الأساس للقصة.
- ٢) إبراز وجهة النظر للقصة المستهدفة.
- ٣) صوغ سؤال درامي للقصة الرقمية.
- ٤) اللغة والأسلوب.
- ٥) سيناريو المحتوى العاطفي.
- ٦) الصوت المؤثر في المستمع.
- ٧) الموسيقى التصويرية المحفزة على إثارة الانتباه والاهتمام.

٨) الاقتصاد في الأدوات.

٩) سرعة الانتقال في القصة.

ويمكن القول أن هذه العناصر أساس في القصص الرقمية لتحقيق أهدافها.

الأهمية التربوية للقصص الرقمية:

وتكمن أهمية القصص الرقمية في العملية التربوية بعامة والتاريخ بخاصة

وفوق ما أشار إليه كل من: (أبو مغنم، ٢٠١٣ م، ٧؛

Frazel, 2011, 9؛ Spicer, 2013, 24؛ صادق، ٢٠٠٩ م) في الآتي:

- ✓ يساعد حكي القصص الرقمية على تنمية التأمل في موضوع التعلم أو الرواية التاريخية؛ الأمر الذي يعطي بُعداً للتعلم العميق.
- ✓ أنها أداة قوية للتعلم البصري والسمعي، فهي بمثابة السقالات التي تربط بين المدرسة والمجتمع المحيط بها.
- ✓ تساعد في استكشاف التجارب الخاصة لدى الطلاب، وإضفاء معنى لها وربطها مع تجارب الآخرين، الأمر الذي يستكشف مؤشرات الانتماء لديهم.
- ✓ تعد القصص الرقمية نموذجاً تربوياً مهماً لدمج تقنية المعلومات في العملية التربوية.
- ✓ باستخدام القصص الرقمية في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة، والتاريخ بخاصة، يمكن للطلاب الخجولين المشاركة بما يدور في أذهانهم والتعبير عن آرائهم وخواطرهم القصصية.
- ✓ تسهم القصة الرقمية في تطوير وتنمية مهارات الاتصال والتواصل سواء كانت سمعية أم بصرية أم كتابية.

- ✓ تطوير الكفايات ؛ كالكفايات الإلكترونية الناتجة عن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في بناء القصص الرقمية، إضافة إلى كفايات أخرى كالحدث والتعبير، والاستماع، والسرد التاريخي.
 - ✓ ثري القصة الرقمية التمثيل الذاتي والتعبير عن الهوية الشخصية للمتعلم ؛ من خلال المشاركة والتعبير عن الرأي.
 - ✓ تحفز التفكير الناقد في التعلم، وتشجع على الابتكار والإبداع، وتخطب الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين.
- ومن هنا يتضح أنها تحمل أبعاداً إيجابية يمكن استثمارها في جذب انتباه الطلاب لموضوعات التعلم، وتحفيز انفعالاتهم لقيم وسلوكيات مهمة يأتي في مقدمتها قيم الانتماء الوطني.

مراحل إنتاج القصص الرقمية :

بالرجوع إلى الأدب التربوي لمراحل إنتاج وتصميم القصص الرقمية مثل (Chung, 2007)، و(عبدالباسط، ٢٠١٠م، ص ٢٠٢ - ٢٠٣)، و (أبو مغنم، ٢٠١٣م) يمكن استخلاص مراحل إنتاج القصص الرقمية بشكل موجز في الآتي :

- مرحلة تحديد مجال القصة : وذلك بتحديد المجال التخصصي وتنتهي هذه المرحلة عند بداية التفكير الذهني لكتابة النص للقصة الرقمية.
- مرحلة كتابة نص القصة : وهنا يتم تحديد الفكرة الرئيسة للقصة والبدء في كتابتها ومراجعتها حتى تأخذ شكلها النهائي.

• مرحلة إعداد السيناريو للقصة : ويتم فيها تحديد الشكل الأساس لرواية القصة وعناصر الوسائط المتعددة التي سوف تستخدم في عرضها.

• مرحلة إعداد السيناريو المصور للقصة : ويتم فيها تحديد النص والوسائط المتعددة المراد استخدامها في أماكن محددة بالقصة وبتفاصيل دقيقة تسهم في تسهيل التنفيذ.

• مرحلة تجميع المصادر: وفيها يتم الحصول على الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج القصة، سواء من خلال الإنترنت أم الكمبيوتر الشخصي، أم أجهزة مساعدة كالماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية وغيرهما.

• مرحلة الإنتاج: وذلك باستخدام البرامج المناسبة مثل برنامج Photo Story، وغيره من البرامج المجانية أو المدفوعة المتاحة على الإنترنت.

• مرحلة المشاركة: هنا يتم التشارك للقصة الرقمية من خلال إتاحتها للجمهور على شبكة الإنترنت، أو شبكة داخلية داخل مؤسسة ما أو مدرسة على اسطوانات مدجة CDS، أو نشرها على أحد تقنيات الويب ٢ مثل YouTube.

القصص الرقمية وأهداف تدريس التاريخ:

تعد القصص الرقمية التاريخية من أهم الوسائط التعليمية الحديثة لإيصال الحقائق والمفاهيم والقيم لطلاب المرحلة المتوسطة، وذلك للآتي:

١. طبيعة المرحلة المتوسطة: حيث يتسم طالب هذه المرحلة بالميل إلى الاستماع الروائي، وتجذبه الوسائط المتعددة التفاعلية، ويشير تفكيره الأحداث

المتتالية عن المعارك والشخصيات البارزة والأفلام الوثائقية، وهذه جميعها من فنيات تطوير القصص الرقمية التاريخية.

٢. **طبيعة مقرر التاريخ وأهداف تدريسه:** فمن بين أهداف تدريس التاريخ بالمرحلة المتوسطة تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها من خلال إكساب الطلاب القيم والاتجاهات وأنماط السلوك، والقصص الرقمية يمكن أن تسهم في توفير البيئة الوجدانية الداعمة لتكوين القيم والاتجاهات الإيجابية وفي مقدمتها قيمة العمل التشاركي من خلال ما توفره من نماذج سلوكية مرغوبة مرتبطة بأهداف تدريس التاريخ كالحفاظ على مكتسبات الوطن ووحدته الوطنية واطاعة ولاة الأمر (أبو مغنم، ٢٠١٣م، ١٢٤).

وإلى ذلك يشير " مرآود" Merawed (٢٠١٣، ٩٨) أن القصص الرقمية أسلوب تربوي مهم لتدريس التاريخ؛ حيث توفر شكلاً جديداً لرواية الحكايات الشخصية وبعض السير الذاتية للشخصيات التاريخية من خلال استخدام بعض المصادر الأصلية الإلكترونية كالوثائق، والصور، ومقاطع الفيديو لعرض وجهات النظر بهدف تنمية مهارة عدة كتفسير الأحداث التاريخية، وتنمية مهارات التفكير الناقد، وتأسيس قيم المواطنة.

الانتماء الوطني: ماهيته، ومظاهره، ومبررات تنميته، ودور مقررات الدراسات الاجتماعية في تنميته

إن من الأهمية بمكان تربية أبناء الوطن وتوجيههم الوجهة الصحيحة التي تسهم في حمايتهم من الأفكار المتطرفة وتوفير مناخ يتسم بالوسطية والاعتدال وعدم الغلو في الأفكار، وفيما يلي عرض لذلك:

ماهية الانتماء الوطني :

يعرف " اللقاني والجمل " (٢٠٠٣م، ٥٥) الانتماء بأنه شحنة عقلية ووجدانية كامنة بداخل الفرد، تظهر في المواقف ذات العلاقة بالوطن، على مستوياته المختلفة وفي مجالاته المتعددة.

ويعرفه " مورفاي " (Murphy,2004,10) بأنه "ارتباط وجداني عقلي نحو أنظمة المجتمع المختلفة من اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، وفكرية، وحضارية".

ويشير " أبو فودة " (٢٠٠٧م) إلى أن الانتماء الوطني عبارة عن امتثال الفرد للقيم السائدة في مجتمعه، كالاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة، والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته، والاستعداد للتضحية من أجله.

المظاهر المكونة لأبعاد الانتماء الوطني :

تعدد جهات النظر التي تناولت المظاهر والأبعاد المكونة للانتماء الوطني، ويلخص " بدران " (١٩٨٩م، ٢٣) مظاهر وأبعاد الانتماء الوطني في التضحية من أجل الوطن، والقيام بالواجب المطلوب على أكمل وجه في جميع المجالات، والقيام بالأعمال التطوعية والخيرية ونحو ذلك مما له علاقة بالانتماء الوطني.

ويرى " عبد الله " (٢٠٠٠م، ٥٠) و"العناتي وطربية" (٢٠٠٧م، ٦٧- ٦٨) و"رجيعه" (٢٠٠٧م، ٨٣) و" الشعراوي" (٢٠٠٨م، ١٢٧) و" عمران وعارف" (٢٠١٤م) أن أبعاد الانتماء الوطني تتمثل في حب الوطن، والمشاركة في صنع حاضر مزدهر له، والغيرة عليه والاعتزاز به والحفاظ على

الوحدة الوطنية والدفاع عن الوطن وتقدير رموزه الوطنية والمحافظة على ممتلكاته والشعور بالمسؤولية تجاه الأمور المتعلقة بالوطن بشكل عام. وبناء على ما سبق فإن أبعاد المقياس الوطني تتمثل في الآتي :

- طاعة ولاة الأمر.
- تقدير الشهداء والوفاء لهم.
- الوحدة الوطنية.
- المحافظة على المرافق العامة.
- الاعتزاز بمحضرة وتاريخ المملكة.
- محاربة الإرهاب.

مبررات ترسيخ قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة المتوسطة :
يُعد ترسيخ قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب مطلباً ضرورياً للأسباب الآتية :

- . ما أكدته النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية على الالتزام بالعبقيدة الإسلامية نصاً وروحاً، والانتماء للوطن وتعزيز الوحدة الوطنية، وذلك من خلال ترسيخ القيم الإسلامية وتربية الأجيال على الإيمان بالله والتضحية من أجل الوطن وقضايا الأمة (الحامد، ١٤٢٦هـ، ٢٠).
- . أن الإحساس بالانتماء إلى الدين والوطن يضيف على نفس الفرد الاطمئنان والاستقرار، وفقدان هذا الإحساس يؤثر على الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي بالوطن (سعد، ٢٠٠٨م، ٣).
- . مساعدة الطلاب على مواجهة نظام العولمة، والغزو الفكري التي تتعرض لها المجتمعات العربية والإسلامية في هذا الوقت (الرياشي، ٢٠١٢م، ٧٠).

ويضيف الباحث بأن هناك مبررات أخرى تؤكد على أهمية ترسيخ قيم الانتماء الوطني من بينها: الدور المهم لنظام التعليم في المملكة العربية السعودية في إعداد الطلاب إعداداً متكاملًا، وإكسابهم القيم والاتجاهات المرغوبة، ليكونوا على درجة من الوعي بمسؤولياتهم تجاه وطنهم وحقوقهم عليه، وأهمية تأصيل قيم الانتماء الوطني لمواجهة الأفكار المتطرفة.

دور الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز قيم الانتماء الوطني:

يعنى نظام التعليم في المملكة العربية السعودية بالمواطنة والانتماء الوطني، فملتأمل لأهداف المرحلة المتوسطة يجد أنها تؤكد على الانتماء الوطني بكافة أبعاده ومكوناته، " وزارة التربية والتعليم " (١٤٢٧هـ، ٥٩ - ٦٠).

والدراسات الاجتماعية بحكم طبيعة محتواها تدعو إلى التمسك بالقيم والاتجاهات الإنسانية وأهمها الشعور بالولاء للدين والوطن والمسؤوليات المترتبة على ذلك وتقبل التطور والتغير في الحياة الاجتماعية في ضوء ثوابت المجتمع، وفي هذا الإطار تؤكد " الرياشي " (٢٠١٢م، ٧٠) أن مناهج الدراسات الاجتماعية تسهم في تنمية قيم الانتماء الوطني وغيرها من القيم الأخلاقية والدينية والإنسانية والاجتماعية إذا ما أدرك القائمون على إعداد هذه المناهج أهمية ترسيخ قيم الانتماء الوطني، وإيجاد نوع من الترابط والتكامل بين أساليب ممارستها على أرض الواقع.

الدراسات السابقة:

أ. دراسات في القصص الرقمية:

هناك عدد من الدراسات السابقة في مجالات دراسية متنوعة أكدت نتائجها على فاعلية القصص الرقمية في تنمية نواتج تعلم مهمة لدى المتعلمين، ومنها

دراسة "شانج" (Chung, 2007) التي هدفت إلى الكشف عن أثر دمج استخدام القصص الرقمية في أحد المقررات الدراسية لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة هيوستن لاستخدام القصص الرقمية في تعليم الفنون لدى طلابهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القصص الرقمية وسيلة قوية وذات صلة متكاملة لتدريس الفنون في عصر التقنية الرقمية.

ودراسة "صادق" (٢٠٠٨م) التي هدفت إلى تقصي فاعلية أسلوب قائم على القصص الرقمية لدمج التقنيات في عملية التعلم النشط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القصص الرقمية التي أنتجها الطلاب ساعدتهم على التفكير بشكل أعمق، وعرض أفكارهم بوضوح وتبادل الأفكار والآراء فيما بينهم، كما أوضحت أهمية استخدام مثل هذا النوع من الاستراتيجيات التفاعلية الرقمية.

ودراسة "ويو؛ وينج" (Wu & Yang, 2008) التي استهدفت معرفة أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للتعلم وتنمية التحصيل لتلاميذ المدارس الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية التفكير الإبداعي وإثارة الدافعية للتعلم وتنمية التحصيل الدراسي في كل مجموعة على حدة.

ودراسة "شيمي" (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى الكشف عن أثر تغيير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية رواية القصة الرقمية القائمة على الويب في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها لدى الطلاب عينة البحث.

ودراسة " عبد الباسط" (٢٠١٠م) التي هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج قائم على استخدام برمجية PhotoStory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج قائم على استخدام برمجية PhotoStory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة.

ودراسة " هارون" (٢٠١٢م) التي هدفت إلى تقصي فاعلية تدريس القصص الرقمية في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة وثيقة بين استخدام القصص الرقمية وتحسين مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ عينة الدراسة. وكذلك دراسة " أبو مغنم" (٢٠١٣م) التي استهدفت الكشف عن فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد كشفت الدراسة عن فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تنمية التحصيل والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ودراسة " مراد" Merawed (٢٠١٣م) التي هدفت إلى تقصي أثر استخدام القصص الرقمية التاريخية لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التعاطف التاريخي لصالح التطبيق البعدي، كما أبرزت النتائج فاعلية القصص الرقمية في تنمية التعاطف التاريخي.

ودراسة " المطيري " (٢٠١٤م) التي هدفت إلى التعرف على أثر القصص الرقمية باستخدام تقنية التابلت (tablet) في تنمية مهارات التفكير الناقد في التربية الأسرية ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة " مهدي " (٢٠١٦م) التي استهدفت الكشف عن فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية لتنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، وقد اظهرت نتائج الدراسة فاعلية القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع بغزة.

ب. دراسات في الانتماء الوطني :

هناك عدد من الدراسات السابقة في مجال تعزيز الانتماء الوطني ومنها دراسة " عيد " (٢٠٠٤م) التي هدفت إلى معرفة مدى إدراك الطلاب لمفهوم المواطنة الصالحة ، وقد توصلت الدراسة أن الدراسات الاجتماعية عمقت المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب.

ودراسة " الشعراوي " (٢٠٠٨م) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج بالوسائل المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة غزة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الوعي البيئي ومقياس الوعي والانتماء الوطني يعزى للبرنامج المقترح.

ودراسة " حمتو" (٢٠٠٩م) التي هدفت إلى التعرف على قيم الولاء والانتماء المتضمنة في منهاج التربية الوطنية بالمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين والتحقق من مدى توافرها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تسعة أبعاد لقيم الانتماء والولاء ينبغي أن تضمن في كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، وهي: الديني، الوطني، التاريخي، الاجتماعي، المهني (الحرفي)، البيئي، الأسري، الثقافي، السياسي.

ودراسة " الرياشي" (٢٠١٢م) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن لتنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل ومقياس قيم الانتماء ومقياس الاتجاه نحو الحفاظ على التراث لصالح التطبيق البعدي في حين لم تظهر فروق فيما يخص الجنس.

ودراسة " الحنان" (٢٠١٢م) التي استهدفت الكشف عن أثر استخدام مدخلي التراث والطرائف التاريخية لتدريس التاريخ على تنمية مهارات البحث وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تقدم طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام مدخلي التراث والطرائف التاريخية في اختبار مهارات البحث التاريخي ومقياس قيم الانتماء الوطني على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

ودراسة "المفضي" (٢٠١٢م) التي هدفت إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء تناوله لقيم الانتماء الوطني وقد تبينت نسب توافر قيم المجالات التي تناولها الباحث بالدراسة، كما كشفت عن ضعف توافر قيم الانتماء الوطني بالمقرر المذكور.

ودراسة "عمران وعارف" (٢٠١٤م) التي هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية بسوهاج، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التفكير السياسي وقيم الانتماء الوطني لدى طلاب شعبة الدراسات.

ودراسة "أحمد" (٢٠١٤م) التي استهدفت تصميم وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء ثورة ٢٥ يناير لتنمية أسس المشاركة السياسية والولاء الوطني لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، وقد توصلت نتائجها إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في التطبيق القبلي البعدي لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات المشاركة السياسية واختبار الانتماء الوطني.

ودراسة "محمد" (٢٠١٥م) التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها ارتفاع مستوى درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الانتماء الوطني على درجات المجموعة الضابطة.

ومن العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة في مجال القصص الرقمية يتضح أن استخدام القصص الرقمية أسهم في تحقيق العديد من الأهداف التربوية عامة وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بخاصة لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، كتنمية التحصيل، والقيم الأخلاقية، وتنمية مهارات التفكير الناقد، ومهارات التعاطف التاريخي، ومهارات الاستماع الناقد، ومهارات البحث، والمفاهيم التكنولوجية، ولعل هذا داعم للبحث والتقصي لاستخدامها على متغيرات أخرى في مجال الانتماء الوطني لاستكشاف فاعليتها في تنمية قيم الانتماء الوطني التي أكدت العديد من الدراسات على أهميتها وبخاصة في هذا العصر.

منهج البحث وأدواته وإجراءاته:

١ - منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي؛ الذي تقوم فكرته على استخدام المجموعة التجريبية، كما استخدم طريقة القياس القبلي البعدي لمتغيرات البحث التابعة (الانتماء الوطني).

جدول (١): التصميم التجريبي للبحث

العينة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	مقياس الانتماء الوطني	القصص الرقمية التاريخية	مقياس الانتماء الوطني
			المعالجة الإحصائية

٢ - مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض للعام الدراسي ١٤٣٧/٣٦ هـ، وتم اختيار عينة قصدية منهم لإجراء

التجربة تألفت من (٣٠) طالباً من مدرسة الحارث بن هشام المتوسطة التابعة
لمكتب الغرب بمدينة الرياض

مواد وأدوات البحث:

في ضوء طبيعة هذا البحث وأهدافه تم إعداد مجموعة الأدوات الآتية:

١- مواد البحث:

أ- قائمة بقيم الانتماء الوطني اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط
بالمملكة العربية السعودية، وتحكيمها من قبل عينة من المحكمين.

ب- تصميم قصص رقمية تاريخية لطلاب الصف الثالث المتوسط،
وتحكيمها من قبل مجموعة من متخصصي تقنيات التعليم.

ج- إعداد دليل إرشادي لمعلم التاريخ يتضمن بعض الإرشادات
والتوجيهات التي تعينه على تدريس موضوعات الوحدة وفقاً للقصص
الرقمية.

٢- أدوات البحث:

في ضوء أسئلة البحث وأهدافه قام الباحث بإعداد أدوات البحث وفق
الآتي:

١). إعداد قائمة قيم الانتماء الوطني:

قام الباحث بإعداد قائمة بقيم الانتماء الوطني، وقد مر إعداد القائمة
بالمراحل الآتية:

(أ). تحديد الهدف من القائمة: تهدف القائمة إلي تحديد بعض قيم

الانتماء الوطني، التي ينبغي توافرها لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في
مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.

(ب). تحديد مصادر اشتقاق القيم : تم اشتقاق قائمة قيم الانتماء الوطني من المصادر الآتية :

١- أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة : والتي تتمركز حول تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية التي تستشرف مستقبل الطالب ليكون مواطناً متحملاً للمسؤولية.

٢- طبيعة مادة التاريخ : التي تُستمد منها مواطن القدوة والسلوك الصحيح التي تساعد على بناء المواطن فكرياً ووجدانياً ومهارياً.

٣- الدراسات والبحوث السابقة : رجع الباحث إلى مجموعة من تلك البحوث في مجال تعليم المواد الدراسية عامة ، والاجتماعيات بخاصة ، مثل دراسة : "العمرجي" (٢٠٠٧م) ، و "العمرى" (٢٠٠٨م) ، و "مرفت صلاح" (٢٠٠٨م) ، و "حسين عبد الباسط" (٢٠٠٩م) ، "حسن" (٢٠١١م) ، و "مراود" (٢٠١٢م) ، و "زايد" (٢٠١٢م) ، و "أبومغنم" (٢٠١٣م) ، و "عمران وعارف" (٢٠١٤م).

(جـ)- عرض القائمة على المحكمين : تم عرضها على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بهدف التعرف على مدى مناسبتها ، ودقتها اللغوية ، وإمكانية الإضافة والتعديل .

(د)- إعداد الصورة النهائية لقائمة قيم الانتماء الوطني : إجراء التعديلات على قائمة قيم الانتماء الوطني المبدئية ، حتى صارت القائمة بصورتها النهائية في (ملحق ٢) ، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث الذي نصه (ما قيم الانتماء الوطني التي ينبغي أن يكتسبها طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية ؟)

٢. بناء القصة الرقمية التاريخية :

بعد الاطلاع على بعض الأدبيات ، والدراسات السابقة التي تناولت رواية القصة الرقمية ، كدراسة (شيمي ، ٢٠٠٩م) و(عبد الباسط ، ٢٠٠٩م) و" فرازل" (Frazel,2011) و(نوبي وآخرون ، ٢٠١٣م) و(ابو مغنم ، ٢٠١٣م) و" المطيري" (١٤٣٦هـ) ، اتبع الباحث مراحل التصميم الآتية للقصة الرقمية التاريخية المستخدمة بالبحث :



شكل (١) خطوات تصميم القصة الرقمية

١- مرحلة التحليل :

تتضمن هذه المرحلة تحديد خصائص المتعلمين المستهدفين من رواية القصة الرقمية ، والاحتياجات التعليمية لهم في مجال المحتوى العلمي ، وتحليل المصادر والموارد لإنتاج القصة الرقمية.

٢- مرحلة التصميم :

تم إعداد قصص تعليمية وتدعيمها بإمكانيات برامج لصناعة الأفلام بشكل أكثر جودة وفاعلية لإكساب الطلاب قيم الانتماء الوطني (طاعة ولاة الأمر - تقدير الشهداء والوفاء لهم - الوحدة الوطنية - المحافظة على المرافق العامة - الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة - محاربة الإرهاب) ، وفيما يلي العناصر الرئيسة لمرحلة التصميم :

تحديد الأهداف التعليمية للفيديوهات الرقمية: تم صوغ الأهداف وفقاً لنوع التعلم المتوقع الذي يكسب قيم الانتماء الوطني بعد دراسة القصص الرقمية المقترحة.

تحديد المحتوى التعليمي للقصص الرقمية: تم تحديد المحتوى من الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات الصلة، والاحتياجات الفعلية لطلاب المرحلة المتوسطة فيما يرتبط بقيم الانتماء الوطني في ضوء الأهداف المراد تحقيقها.

١) مرحلة كتابة السيناريو:

وقد هدفت هذه المرحلة إلى تسجيل ورسم ما ينبغي أن يعرض على كل شاشة من شاشات الفيديو في نماذج خاصة تعرف بنماذج ستوري بورد Stoy board بطريقة تسمح بوصف كل عنصر يتم عرضه على الشاشة، وتمثلت أهداف كتابة السيناريو فيما يلي:

- مدى تحقيق السيناريو للأهداف التعليمية.
- مدى كفاية البرامج المستخدمة في التصميم، ومناسبتها لمحتوى المادة التعليمية.
- مدى مناسبة الرواية المستخدمة في القصص لتقديم المحتوى.
- ولتحقيق أهداف السيناريو روعي في كتابته الآتي: تحديد عدد الشاشات وتسلسلها، ووصف الجانب المرئي لكل شاشة، والنصوص المكتوبة، ووصف الجانب المسموع (التعليق الصوتي، المؤثرات الصوتية والفنية)، وبهذا أصبح السيناريو صالحاً للتنفيذ.

٢) مرحلة الإنتاج:

قام الباحث باستخدام برنامج Photo Story 3 في إنتاج القصة الرقمية التاريخية، بعد أن تمّ رسم الصور والمشاهد المعبرة عن مضمون القصة، وتسجيل التعليق الصوتي مع مراعاة أن تكون الصور والتعليق الصوتي المنتجة ذات جودة عالية، كما تمّ مراعاة تحريك المؤثرات الانتقالية على الصور والشرائح، وتوظيف المؤثرات الصوتية بالطريقة المناسبة، ومن ثمّ إنتاج المشهد بالشكل النهائي حيث يتضمن ملفين (صوت، وفيديو) بالامتداد .wmv.

٣) مرحلة التقويم:

قام الباحث بعرض القصص الرقمية التاريخية المنتجة على مجموعة من الخبراء المحكمين من أساتذة الجامعات المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، ومناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، ملحق رقم (١)، للتأكد من مدى مناسبتها لتحقيق الأهداف، ومدى جودة التصميم والإنتاج، وإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين، وأصبحت القصص الرقمية جاهزة للتطبيق النهائي ملحق رقم (٥)، وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي نصه (ما القصص الرقمية التاريخية المناسبة لطلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟)

٣- إعداد مقياس الانتماء الوطني:

إعداد مقياس الانتماء الوطني لطلاب المرحلة المتوسطة تم الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث السابقة: "العمرجي" (٢٠٠٧م)، و "العمري" (٢٠٠٨م)، و"مرفت صلاح" (٢٠٠٨م)، و"حسين عبد الباسط" (٢٠٠٩م)،

"حسن" (٢٠١١م)، و"مراود" (٢٠١٢م)، و"زايد" (٢٠١٢م)، و"أبومغنم"
(٢٠١٣م)، و"عمران وعارف" (٢٠١٤م)، وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

١- تحديد هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى تعرف مدى اكتساب طلاب الصف الثالث المتوسط
لبعض أبعاد الانتماء الوطني، وهي: طاعة ولاة الأمر - تقدير الشهداء
والوفاء لهم - الوحدة الوطنية - المحافظة على المرافق العامة - الاعتزاز
بحضارة وتاريخ المملكة - محاربة الإرهاب.

٢- تحديد أبعاد المقياس:

- تم تحديد أبعاد المقياس ومحتواه من خلال الخطوات الآتية:
- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات في هذا المجال.
 - دليل معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة.
 - دراسة وتحليل خصائص طلاب المرحلة المتوسطة.
 - كتب المناهج والقيم الوطنية.
- وفي ضوء ما سبق تم تحديد الأبعاد التالية للمقياس في صورته الأولية:
- البعد الأول: طاعة ولاة الأمر، ويتضمن (٦) عبارات.
 - البعد الثاني: تقدير الشهداء والوفاء لهم، ويتضمن (٦) عبارات.
 - البعد الثالث: الوحدة الوطنية، ويتضمن (٧) عبارات.
 - البعد الرابع: المحافظة على المرافق العامة، ويتضمن (٧) عبارات.
 - البعد الخامس: الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة، ويتضمن (٧) عبارات.

- البعد السادس : محاربة الارهاب ، ويتضمن (٦) عبارات.
وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية يتكون من ستة أبعاد رئيسة
ويندرج تحتها (٣٩) عبارة تمثل كل عبارة موقفا يحدد الطالب استجابته فيه.

٣- تحديد نوع المقياس وصوغ مفرداته :

تم تحليل المحاور الرئيسية إلى مفردات فرعية ، ومن ثم صوغها بحيث
تناسب وطبيعة كل محور من المحاور الرئيسية ، على هيئة عبارات سلوكية تمثل
مواقف سلوكية تتطلب من المفحوص الاستجابة لها ، كما تم صوغ عبارات
المقياس بحيث يحدد الطالب درجة توافر السلوك المطلوب في كل عبارة من
عبارات المقياس التي تنطبق عليه بوضع علامة (√) أمام الخيارات الثلاثة :

✓ موافق

✓ إلى حد ما

✓ غير موافق

٤- طريقة التصحيح :

تحدد طريقة التصحيح كما في الجدول الآتي :

جدول (٢) : سلم تقدير درجات المقياس

موافق	إلى حد ما	غير موافق
٣	٢	١

٥- عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين :

بعد تحديد أبعاد المقياس والعبارات التي تندرج تحت كل بعد ، تم عرض
المقياس على مجموعة من المحكمين قوامها (١١) من المختصين في المناهج

وتكنولوجيا التعليم ، وقد أسفرت هذه المرحلة البحثية عن بعض التعديلات التي تم مراعاتها وتعديلها ، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

٦- التجريب الاستطلاعي للمقياس :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس ، وعرضها على المحكمين ، وإجراء التعديلات المطلوبة ، تم تطبيق الصورة المعدلة للمقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٨) طالباً ، من غير العينة الأصل ، وقد تم تصحيح إجابات الطلاب ورصد الدرجات ، وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامجي (Microsoft Excel 2010) و ("SPSS, 17") (For Windows) للمعالجات الإحصائية ، فق الآتي :

أ- حساب معاملات ثبات المقياس :

حُسب معامل ثبات المقياس باستخدام معادلة " سبيرمان - براون " للتجزئة النصفية (Split-Half formula) لكل بعد من أبعاد المقياس ، وللمقياس ككل ، وقد جاءت النتائج كما بالجدول (٣) :

جدول (٣) : معاملات ارتباط وثبات مقياس الانتماء الوطني

معامل الثبات	معامل الارتباط	ابعاد المقياس
٠.٨٨	٠.٧٨	طاعة ولاة الأمر
٠.٩٧	٠.٩٦	تقدير الشهداء والوفاء لهم
٠.٩٢	٠.٨٥	الوحدة الوطنية
٠.٩٨	٠.٩٧	المحافظة على المرافق العامة
٠.٨٥	٠.٨١	الاعتزاز بمحضرة وتاريخ المملكة
٠.٨٣	٠.٧١	محاربة الإرهاب
٠.٩٩	٠.٩٨	المقياس الكلي

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات ثبات مقياس الانتماء الوطني تتمتع بدرجة عالية من الثبات تراوحت بين (٠,٩٩ - ٠,٧١) وهو معدل عالي للمقياس.

ب- حساب معاملات صدق المقياس :

وقد تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية :

(١) - الصدق الظاهري (المنطقي) : (Face Validity)

يهدف الصدق المنطقي إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه ، وقد تم مراعاة أن تكون عباراته مشتقة من دراسات ممثلة للانتماء الوطني ، كما تم عرض المقياس على عدد من المحكمين ، وكان رأيهم أن كل عبارة من عبارات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

(٢) - الصدق الذاتي (الإحصائي) : (Intrinsic Validity)

وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس ككل ولكل بعد على حدة ، وكانت النتائج كما يلي :

جدول (٤) : معاملات الصدق الذاتي (الإحصائي) لمقياس الانتماء الوطني

معامل الصدق	معامل الثبات	أبعاد المقياس
٠,٩٤	٠,٨٨	طاعة ولاة الأمر
٠,٩٨	٠,٩٧	تقدير الشهداء والوفاء لهم
٠,٩٦	٠,٩٢	الوحدة الوطنية
٠,٩٩	٠,٩٨	المحافظة على المرافق العامة
٠,٩٢	٠,٨٥	الاعتزاز بمحضرة وتاريخ المملكة
٠,٩١	٠,٨٣	محرابة الإرهاب
٠,٩٩	٠,٩٩	المقياس الكلي

ويتضح من جدول (٤) أن مقياس الانتماء الوطني وأبعاده الستة يتميز بدرجة مناسبة من الصدق.

(٣)- صدق الاتساق الداخلي :

لتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وأيضاً الارتباط بين درجة كل بعد ودرجات الأبعاد الأخرى للمقياس ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وتم الاستعانة في ذلك ببرنامج ("SPSS, 17") للمعالجات الإحصائية.

جدول(٥): معاملات الارتباط بين درجات

عبارات بعدي مقياس الوعي والدرجة الكلية لكل بعد

المحور	السؤال	معامل الارتباط	التعليق
طاعة ولاة الأمر	١	٠.٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢	٠.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣	٠.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٤	٠.٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٥	٠.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٦	٠.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
تقدير الشهداء والوفاء لهم	٧	٠.٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٨	٠.٩٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٩	٠.٩٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١٠	٠.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١١	٠.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١٢	٠.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١
الوحدة الوطنية	١٣	٠.٩٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١٤	٠.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١٥	٠.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١

المحور	السؤال	معامل الارتباط	التعليق
	١٦	٠.٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١٧	٠.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١٨	٠.٧٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	١٩	٠.٩٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
المحافظة على المرافق العامة	٢٠	٠.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢١	٠.٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢٢	٠.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢٣	٠.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢٤	٠.٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢٥	٠.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢٦	٠.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢٧	٠.٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
الاعتزاز بمحضرة وتاريخ المملكة	٢٨	٠.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٢٩	٠.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٠	٠.٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣١	٠.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٢	٠.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٣	٠.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٤	٠.٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
محرابة الإرهاب	٣٥	٠.٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٦	٠.٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٧	٠.٧٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٨	٠.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	٣٩	٠.٧٠	دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من جدول (٥) أن جميع عبارات المقياس لها دلالة إحصائية، وأن عبارات المقياس صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني

أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الدرجة الكلية
طاعة ولاة الأمر	-	٠.٨٨	٠.٨٩	٠.٩٠	٠.٩٥	٠.٩٣	٠.٩٥
تقدير الشهداء والوفاء لهم	٠.٨٨	-	٠.٩٧	٠.٩٨	٠.٩١	٠.٩٥	٠.٩٨
الوحدة الوطنية	٠.٨٩	٠.٩٧	-	٠.٩٧	٠.٩٤	٠.٩٥	٠.٩٨
المحافظة على المرافق العامة	٠.٩٠	٠.٩٨	٠.٩٧	-	٠.٩٢	٠.٩٥	٠.٩٨
الاعتزاز بمحضارة وتاريخ المملكة	٠.٩٥	٠.٩١	٠.٩٤	٠.٩٢	-	٠.٩٤	٠.٩٧
محرارية الإرهاب	٠.٩٣	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٩٤	-	٠.٩٨
المقياس الكلي	٠.٩٥	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.٩٧	٠.٩٨	-

ج- حساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس من خلال استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار بقياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالب من الإجابة وآخر طالب انتهى من الإجابة، وحساب المتوسط لذلك، وقد بلغ: $(٤٠+٢٠) \div ٢ = ٣٠$ دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق خصصت لإلقاء تعليمات المقياس فكان الزمن الكلي للمقياس (٣٥ دقيقة).

د- تحديد درجة واقعية العبارات:

تعني واقعية العبارة قدرتها على إحداث استجابات "موافق"، "وغير موافق" والابتعاد عن استجابات "غير متأكد" واستخدمت معادلة "هوفستاتر" (Hofstatter)، الذي وضع حدود درجة الواقعية كما بالجدول التالي:

جدول (٧): مدى درجات الواقعية كما حددها " هوفستاتر "

المدى	درجة الواقعية
اقل من ١	منخفضة
٢.٤٩ - ١	متوسطة
٤.٩٩ - ٢.٥	فوق المتوسطة
١٠ - ٥	مرتفعة
أكثر من ١٠	مرتفعة جداً

وبتطبيق معادلة " هوفستاتر" (Hofstatter) :

$$\text{درجة الواقعية} = \frac{\text{س} + \text{س} \times \text{س} - \text{س}}{\text{س}}$$

حيث :

س+ : عدد إجابات موافق .

س- : عدد إجابات غير موافق .

س : عدد إجابات غير متأكد .

كانت درجات مقياس الانتماء الوطني كالتالي :

جدول (٨)

يوضح درجات الواقعية لعبارات المقياس

درجة الواقعية	السؤال	المحور
٢١	١	طاعة ولاة الأمر
٢٥.٥	٢	
١٧	٣	
١٤.٤	٤	
١٩	٥	
٢٧	٦	
٢١	٧	تقدير الشهداء والوفاء لهم
١٥	٨	
١٤.٤	٩	

درجة الواقعية	السؤال	المحور
١٥	١٠	
٢٦.٦	١١	
٣٦	١٢	
١٩	١٣	الوحدة الوطنية
١٥	١٤	
٢٢.٥	١٥	
١٩	١٦	
٢٢.٥	١٧	
١٩	١٨	
٢٦.٦	١٩	
١٥	٢٠	المحافظة على المرافق العامة
٢١	٢١	
٢٦.٦	٢٢	
١٥	٢٣	
٢١	٢٤	
٣١.٦	٢٥	
١٩	٢٦	
١٩	٢٧	الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة
٢١	٢٨	
٣١.٦	٢٩	
٣١.٦	٣٠	
١٤.٤	٣١	
٢٦.٦	٣٢	
٢٥.٢	٣٣	
٣١.٦	٣٤	مكافحة الإرهاب
٩.١	٣٥	
١٧	٣٦	
١٩	٣٧	
٣٩.٦	٣٨	
٢٥.٥	٣٩	

ومن الجدول السابق اتضح أن درجات الواقعية لعبارات المقياس مرتفعة حيث تراوحت بين (٩,١ - ٣١)، وهذا يدل على كفاءة المقياس في استدعاء الاستجابات من الطلاب.

٨- الصورة النهائية للمقياس :

بعد صوغ عبارات المقياس وعرضه على المحكمين وضبطه إحصائياً، أصبح المقياس في صورته النهائية، مكوناً من (٣٩) عبارة، موزعةً على أبعاد المقياس كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (٩): مواصفات مقياس الانتماء الوطني والوزن النسبي لها

م	الابعاد الرئيسة	عدد العبارات الفرعية	أرقام العبارات	الوزن النسبي
١	طاعة ولاة الأمر	٦	١ - ٧ - ١٣ - ١٩ - ٢٥ - ٣١	٪١٥,٤
٢	تقدير الشهداء والوفاء لهم	٦	٢ - ٨ - ١٤ - ٢٠ - ٢٦ - ٣٢	٪١٥,٤
٣	الوحدة الوطنية	٧	٣ - ٩ - ١٥ - ٢١ - ٢٧ - ٣٣ - ٣٧	٪١٧,٩٤
٤	المحافظة على المرافق العامة	٧	٤ - ١٠ - ١٦ - ٢٢ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٨	٪١٧,٩٤
٥	الاعتزاز بمحضرة وتاريخ المملكة	٧	٥ - ١١ - ١٧ - ٢٣ - ٢٩ - ٣٥ - ٣٩	٪١٧,٩٤
٦	محاربة الارهاب	٦	٦ - ١٢ - ١٨ - ٢٤ - ٣٠ - ٣٦	٪١٥,٤
	المجموع	٣٩	٣٩	٪١٠٠

تنفيذ تجربة البحث:

بعد توضيح الهدف من التجربة لمعلم مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية^(*) وشرح خطوات التدريس وفقاً للقصة الرقمية شفها وتزويده بأقراص مدجة تحوي القصص الرقمية التاريخية، قام المعلم بتنفيذ تجربة الدراسة خلال (٣) أسابيع، وقد بلغ عدد أفراد مجموعة الدراسة (٣٠) طالباً، وقد كانت البداية تطبيق مقياس قيم الانتماء الوطني على عينة الدراسة تطبيقاً قبلياً.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس القصص الرقمية التاريخية المقترحة لمجموعة الدراسة، تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني على طلاب المجموعة التجريبية، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٢/١٤٣٧هـ.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضيته، فقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام (SPSS, V.17) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث طبقت المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples T-test) لمقارنة درجات تطبيق مقياس الانتماء الوطني لمجموعة البحث، كذلك تم استخدام معادلة "مربع إيتا" (Eta square η^2) لمعرفة إسهام المتغير

(*) الأستاذ / عبدالرحمن بن سعد بن دليل، معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية.

التجريبي (القصص الرقمية التاريخية) في المتغير التابع (الانتماء الوطني)، كما تم استخدام معادلة بلاك Black. لمعرفة الفاعلية للقصص الرقمية التاريخية.

* * *

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد رصد درجات طلاب مجموعة الدراسة في مقياس قيم الانتماء الوطني بالتطبيق القبلي والبعدي تم اختبار صحة فرض الدراسة والإجابة عن أسئلتها على النحو الآتي:

(١) - اختبار صحة فرض البحث الذي نص على:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني، ولاختبار صحة هذا الفرض تمت المعالجة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٠): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بين متوسطات مجموعة البحث

قبلي وبعدي في مقياس الانتماء الوطني

المحور	الدرجة	العينة	المتوسط	المعياري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الجدولية قيمة "ت"	الحسوبة قيمة "ت"	مستوى الدلالة
طاعة ولاة الأمر	قبلي	٣٠	١٠.٥	١.٧	٢٩	٢.٠٤	٢.٠٤	٢٠.٤	٠.٠٥
			١٧.٥	٠.١٨					
تقدير الشهداء والوفاء لهم	قبلي	٣٠	١٠.٦	١.٨	٢٩	٢.٠٤	٢.٠٤	١٤.٩	٠.٠٥
			١٧.١	١.١					
الوحدة الوطنية	قبلي	٣٠	١٢.٥	٢.٢	٢٩	٢.٠٤	٢.٠٤	١٦.١	٠.٠٥
			٢٠.١	١.٣					
المحافظة على المرافق العامة	قبلي	٣٠	١٢.٥	٢.٥	٢٩	٢.٠٤	٢.٠٤	١٤.٥	٠.٠٥
			٢٠.١	١.٧					

المحور	الجموعه	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الجدولية قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاعتزاز بمضارة وتاريخ المملكة	قبلي		١١.٧	٢.٥			١٩.٥	٠.٠٥
	بعدي		٢٠.٧	٠.٥٢				
محرابة الإرهاب	قبلي		١١.٢	٢.٤			١٤.٣	٠.٠٥
	بعدي		١٧.٧	٠.٥٠				
المقياس الكلي	قبلي		٦٩.١	٧.٥			٢٧	٠.٠٥
	بعدي		١١٣.٥	٤				

❖ - قيمة ت الجدولية (٢٩ ، ٠,٠٥) = ٢,٠٤

باستعراض النتائج بالجدول (١٠):

- يتضح ارتفاع المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي لمقياس قيم الانتماء الوطني في المقياس ككل (١١٣.٥) وفي الأبعاد المكونة له (١٧.٥ ، ١٧.١ ، ٢٠.١ ، ٢٠.١ ، ٢٠.٧ ، ١٧.٧) عن المتوسط للتطبيق القبلي (٦٩.١) حيث بلغ الفرق بين المتوسطين (٤٤.٤).

- كما يتضح أن الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الانتماء الوطني ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وأن هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة "ت" للمقياس ككل (٢٧) في حين وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٢٩) تساوي (٢,٠٤) عند مستوى (٠,٠٥). الأمر الذي يقود إلى قبول الفرض البديل.

٢- الإجابة على سؤال البحث الثالث :

ما أثر القصص الرقمية التاريخية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب حجم التأثير لاستخدام القصص الرقمية التاريخية في تنمية الانتماء الوطني، وذلك باستخدام معادلة "كوهين" (Cohen d)، و مربع إيتا (η^2)، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (١١) الآتي :

جدول (١١): قيمة "d" وقيمة " η^2 " وحجم تأثير القصص الرقمية

التاريخية في تنمية الانتماء الوطني

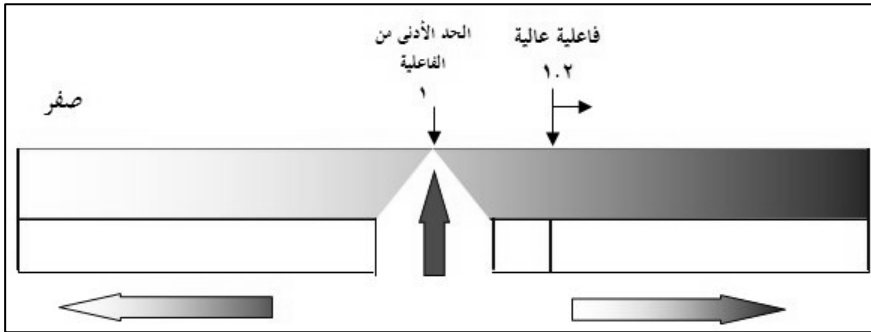
المتغير المستقل	التابع	T-test	Effect Size η^2	حجم التأثير
القصص الرقمية التاريخية	طاعة ولاة الأمر	٢٠.٤	٠.٩٦٦٨٨	مرتفع
	تقدير الشهداء والوفاء لهم	١٤.٩	٠.٩٤٠٤٦	مرتفع
	الوحدة الوطنية	١٦.١	٠.٩٤٨٣٦	مرتفع
	المحافظة على المرافق العامة	١٤.٥	٠.٩٣٧٤٤	مرتفع
	الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة	١٩.٥	٠.٩٦٣٩٢	مرتفع
	محاربة الارهاب	١٤.٣	٠.٩٣٥٨٤	مرتفع
	المقياس ككل	٢٧	٠.٩٨٠٦٨	مرتفع

ويتضح من الجدول رقم (١١) أن نسبة حجم الأثر تساوي (٠,٩٨٠٦٨) وهي نسبة "كبيرة"، وهذا يُعد مؤشراً لارتفاع حجم تأثير القصص الرقمية التاريخية في تنمية قيم الانتماء الوطني لطلاب المجموعة التجريبية.

كما قام الباحث بالتأكد من فاعلية القصص الرقمية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى الطلاب بحساب معدل الكسب باستخدام معادلة بلاك Black، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين (صفر - ١) فإنه

يمكن القول بعدم فعالية الأسلوب المستخدم في التدريس ، أما إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن الواحد الصحيح ، ولم تتعد (١.٢) فهذا يعنى أن الأسلوب المستخدم في التدريس حقق الحد الأدنى من الفعالية ، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١.٢) فهذا يعنى أن الأسلوب المستخدم في التدريس حقق الحد الأقصى من الفعالية ، كما يوضحها الشكل (٢) الآتي :

شكل (٢) مقياس نسبة الكسب المعدل لـ " بلاك "



وقد كانت النتائج كما بالجدول (١٢) الآتي :

جدول (١٢) : دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث

في مقياس قيم الانتماء الوطني

دلالة الكسب المعدل		نسبة الكسب المعدل	النهاية العظمى د	المتوسط م	عدد الطلاب ن	البيان / التطبيق
ذات دلالة	١,٨٩	١١٧	٦٩.١	٣٠		التطبيق القبلي
			١١٣.٥			التطبيق البعدي

في ضوء الشكل (٢) يتبين من الجدول رقم (١٢) أن نسبة الكسب المعدل لمقياس قيم الانتماء الوطني ككل تقع في المدى الذي حدده "بليك"، وهذا يدل على أن القصص الرقمية التاريخية لها درجة عالية من الفعالية في إكساب قيم الانتماء الوطني لدى طلاب المجموعة التجريبية، وبذلك تمت الإجابة على سؤال البحث الثالث، الذي نصه: ما أثر القصص الرقمية التاريخية في تنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟.

ويتضح من إجابة أسئلة البحث ونتائج اختبار صحة فرضه أن استخدام القصص الرقمية التاريخية أدى إلى ارتفاع قدرة طلاب المجموعة التجريبية في اكتساب ونمو قيم الانتماء الوطني، وأنهم قد استفادوا من تقنية القصص الرقمية التاريخية لكونها أسلوباً تدريسياً أكثر جاذبية وممتعة في تعلم القيم الوطنية.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة يمكن أن ترجع إلى:

- أن إتاحة الفرصة للطلاب لتخيل الأحداث التاريخية للملكة العربية السعودية وإبراز إنجازاتهم التاريخية والحضارية أوجد نوعاً من الولاء لهم من قبل الطلاب مجموعة البحث.
- طبيعة القصة الرقمية التاريخية؛ بكونها نشاطاً ممتعاً لطلاب المجموعة التجريبية، أسهم في تنمية الحس الوطني لديهم من خلال تقديم أنماط السلوك المرغوبة عبر القصة وأدى إلى تمثل الطلاب للعديد من قيم الانتماء الوطني.

- ما تضمنته القصص الرقمية التاريخية من المواقف التاريخية التي تتطلب من الطلاب التحلي بالصفات القيمة لطاعة ولاة الأمر – وتقدير الشهداء والوفاء لهم – والوحدة الوطنية – والمحافظة على المرافق العامة – والاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة – ومحاربة الإرهاب ، وأن هذا جعلهم يشعرون بأهمية هذه القيم وإدراك مدى ارتباطها بوطنهم وقيادته الراشدة ، الأمر الذي أدى إلى تعميق وتعزيز انتمائهم لوطنهم.
- تقديم القصص الرقمية التاريخية بأسلوب مختصر وموجز أسهم في تقبل الطلاب لمحتواها العلمي القيمي واكتسابها بطريقة أسرع.
- استخدام القصص الرقمية التاريخية ساعد في جذب انتباه الطلاب لقيم الانتماء والولاء الوطني ، مما أثار التفكير فيها واكتسابها بصورة أفضل عن ذي قبل.
- أن الدمج للوسائط المتعددة من صوت وصورة ونص كتابي أسهم في تأمل الطلاب للقصص التاريخية ودورها المهم في حياتهم والتعبير عنها في المواقف السلوكية المتنوعة.
- الطبيعة الروائية والمؤثرات الصوتية للقصص الرقمية التاريخية المستخدمة أسهمت في استقطاب الطالب لموضوع التعلم مما أسهم في تنمية قيم الانتماء الوطني لديه.
- تضمين خطة السير في الدرس باستخدام القصص الرقمية المصممة لأسئلة وأنشطة إثرائية في بداية الحصة وفي نهايتها ، كان له دور فعال في اكتساب قيم الانتماء الوطني المعروضة بالأسلوب القصصي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي استهدفت تنمية القيم والسلوكيات المرغوبة باستخدام طرق وتقنيات تعليم متنوعة مثل دراسة: " العمري" (٢٠٠٨)، و " المطيري" (٢٠٠٩)، و " حمائل" (٢٠١١)، و القحطاني (١٤٣٣هـ)، و " عمران وعارف" (٢٠١٤)، و " الجهني" (٢٠١٥)، ويتمثل موضع الاتفاق هنا في تنمية قيم المواطنة والانتماء الوطني باستخدام طرق واساليب تدريس متنوعة، اما الاختلاف عن البحث الحالي فتمثل في اختيار المتغير المستقل في تنمية قيم المواطنة وهو تصميم قصص رقمية تاريخية.

كذلك تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة " أبو مغنم" (٢٠١٣)، ودراسة " مراود" (٢٠١٣) في توكيدهما على المتغير المستقل نفسه المتمثل في القصص الرقمية، ولكن البحث الحالي اختلف عنهما في المتغير التابع، الأمر الذي يؤكد على أهمية القصة الرقمية في تنمية القيم عامة وقيم الانتماء الوطني بخاصة؛ لما لها من جوانب إيجابية انفعالية في تعلم موضوعات التاريخ.

* * *

توصيات البحث:

- بناءً على نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصية بالآتي:
1. الاهتمام بتضمين قيم الانتماء الوطني في المقررات الدراسية وتنميتها عبر سياقات تدريسية تحمل الإثارة والتشويق لموضوع التعلم.
 2. إقامة ندوات تدريبية مستمرة لتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية على تصميم قصص رقمية تاريخية واستخدامها في التعليم.
 3. تطوير قصص رقمية تاريخية لغرس قيم الانتماء الوطني وترسيخها لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.
 4. توفير البنية التحتية من إنترنت ودعم فني لمعامل كل مدرسة لإنتاج برمجيات تسهم في تطوير قصص رقمية لتدريس التاريخ.
 5. الاهتمام بتضمين التعريف بماهية القصص الرقمية في برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية.

بحوث مقترحة:

- في ضوء نتائج البحث، يمكن اقتراح بعض الدراسات التي يمكن أن تكون امتداداً للبحث الحالي:
1. فاعلية برنامج تدريسي قائم على القصة في تنمية قيم الانتماء الوطني والمشاركة الإيجابية لدى الطلاب معلمي التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية.
 2. فاعلية القصص الرقمية في تدريس التاريخ في تنمية قيم التعايش مع الغير لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣. أثر استخدام القصص الرقمية التاريخية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٤. بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج القصص الرقمية التاريخية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

* * *

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو فودة، محمد. (٢٠٠٧). دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.
- ٢- أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣م). "فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". مجلة الثقافة والتنمية، العدد (٧٥)، السنة (١٤)، ٩٣-١٨٠.
- ٣- أحمد، شيماء مكى محمد. (٢٠١٤م). "فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير لتنمية أسس المشاركة السياسية والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- ٤- الاشقر، جمال نايف. (٢٠٠٧م). "مكانة القيم وأهمية تمثلها لدى الابناء". المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، العدد (٢٣)، يناير، ١٦٣ - ١٩٣.
- ٥- بدران، عمر سليمان. (١٩٨٩). هكذا يكون الانتماء للوطن. عمان: مطبعة القوات المسلحة.
- ٦- الجهني، عبد الله حمود محمد. (٢٠١٥م). "أثر استراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية". المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (٤)، العدد (١)، كانون الثاني، ١٨٧ - ٢٠٢.
- ٧- الحامد، محمد معجب. (١٤٢٨هـ). الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة. بحث مقدم في اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة: الادارة العامة للتربية والتعليم بالباحة، متاح على الرابط

<http://socio.montadarabi.com/t3975-topic>

- ٨- حمائل، عبد أحمد يوسف. (٢٠١١م). " دور إذاعة " أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب الجامعيين - جامعة الشرق الاوسط أنموذجا". رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- ٩- حمتو، نبيل يعقوب سمارة. (٢٠٠٩م). " قيم الانتماء والولاء المتضمنة في مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ١٠- رجيعه، عبد الحميد عبدالعظيم. (٢٠٠٧). الانتماء الوطني لطلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية. مجلة كلية التربية. جامعة بنها مجلد ١٧، ع (٧٢)، ٦٥ - ٩٣.
- ١١- الرياشي، بكيرة أحمد مصلح. (٢٠١٢م). " أثر برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على مظاهر حضارة اليمن في تنمية التحصيل وقيم الانتماء الوطني والاتجاه نحو الحفاظ على التراث لدى طلاب الصف الأول الثانوي باليمن". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ١٢- سعد، زينب معاضة. (٢٠٠٨). مدي توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.
- ١٣- الشعراوي، حازم أحمد. (٢٠٠٨م). " أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ١٤- شكر، إيمان جمعة أحمد. (٢٠١٥). استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج ٢٦، ع ١٠٤، ٢٢٩ - ٢٨٠.

- ١٥- شيمي، نادر سعيد. (٢٠٠٩م). "أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها". الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد التاسع عشر، العدد (٣)، ٣- ٣٧.
- ١٦- صادق، علاء. (٢٠٠٩م). "فاعلية أسلوب قائم على القصص الرقمية لدمج التكنولوجيا في عملية التعلم النشط"، بحث منشور. مجلة العلوم التربوية ٥٦ (٤). ٢٥- ٣٠.
- ١٧- عامر، طارق عبدالرؤوف، (٢٠١٢م). المواطنة والتربية الوطنية "اتجاهات عالمية وعربية". القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع
- ١٨- عبدالباسط، حسين محمد أحمد. (٢٠١٠م). "فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية 3 Photo Story في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع ٢٩، ١٩٤ - ٢٢٠.
- ١٩- عبدالله، عبدالرحمن أحمد. (٢٠٠٠). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة وعلاقتها بانتمائهم الوطني. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- ٢٠- عمران، خالد عبد اللطيف؛ عارف، نجاه عبده. (٢٠١٤م). "فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التفكير السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية". مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٩)، مايو، ١٣- ٧٥.
- ٢١- العمري، زينة بنت معاضة سعد. (٢٠٠٨م). "مدى توافر مكونات الانتماء الوطني في مقرر التاريخ للصف الثالث متوسط". رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات بأبها، جامعة الملك خالد.
- ٢٢- العناتي، ختام؛ وطربية، محمد عصام. (٢٠٠٧). التربية الوطنية والتنشئة السياسية. عمان: دار الحامد.

- ٢٣- عيد، رجاء أحمد محمد. (٢٠٠٤). إدراك طلاب الجامعة لمفهوم المواطنة الصالحة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع (تطوير كليات التربية فلسفته وأهدافه، ومدخله)، المجلد الثاني: كلية التربية بجامعة المنيا.
- ٢٤- فرج، إيمان (٢٠٠٥ م): "الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب والمراهقة" القاهرة: دار مركز الدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية.
- ٢٥- القحطاني، علي بن سعيد. (١٤٣٣هـ). "فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية". رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- ٢٦- محمد، حسين علي (٢٠٠٢). التحرير الأدبي دراسات نظرية ونماذج تطبيقية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٢٧- محمد، صفاء أحمد. (٢٠١٥م). "فاعلية برنامج قائم على استخدام مراكز التعلم في تنمية الانتماء الوطني لطفل الروضة". مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة الفيوم، المجلد (١٦) العدد (٤). ديسمبر ٢٠١٥م،
- ٢٨- مراد، علاء عبد الله أحمد. (٢٠١٣م). استخدام القصص الرقمية التاريخية لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. "مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٩٧)، ٨٠-١٢٨.
- ٢٩- المطيري، غادة بنت هلال بن علي. (١٤٣٦هـ). "أثر القصص الرقمية باستخدام تقنية التابلت (Tablet) على مهارات التفكير الناقد في مادة التربية الأسرية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- ٣٠- المطيري، لافي سعيد. (٢٠٠٩م). " دور برامج الإذاعة المدرسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني". رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ٣١- المفضي، أريج بنت صالح. (٢٠١٢م). "تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط في ضوء تناوله لقيم الانتماء الوطني". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.
- ٣٢- مهدي، حسن ربحي؛ عطا، درويش؛ الجرف، ريم. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج(٤)، ع(٣١)، ١٤٥ - ١٨٠.
- ٣٣- نزال، شكري حامد. (٢٠١٤). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٣٤- نوبي، أحمد؛ وآخرون. (٢٠١٣م). " أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن. المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية".
- ٣٥- هارون، أماني محمد. (٢٠١٢م). " فعالية تدريس القصص الرقمية في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية: جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 36- Davis, Darrel, R. (2007). The Model-Based Systematic Development of LOGIS Online Graphing Instructional Simulator. Doctor of philosophy. University of South Florida.
- 37- Dogan, B. (2009). Educational Uses of Digital Storytelling: The Challenges of Designing an Online Digital Storytelling Contest for K-12 Students and Teachers. Paper presented at Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecom

- medications, Chesapeake,VA:AACE,3879-3884. Available at : http://www.distco.org/site2009_dogan_robin.pdf. (last visit on 10/11/2015).
- 38- Fasi, M, (2011)." Digital Storytelling in Education." University of Kansas, available at people.ku.edu/~mahah/digital_storytelling.pdf. (Last visit, 11/8/2015).
 - 39- Frazel, M. (2011). Digital Storytelling Guide for Educators (Washington DC: International Society for Technology in Education.
 - 40- Hull, A. & Nelson, E. (2005). Locating the semiotic power of multimodality written communication. *Research in the Teaching of English*, 22(2),224-261.
 - 41- Microsoft Corporation .(2010). Tell A story become a lifelong Learner. Avalable at www.learning-v.jp/dst/images/microsoft.pdf (last visit 2/9/2016).
 - 42- Miller, E.A.(2009)." Digital storytelling." A Graduate Review Submitted to the Elementary Education Division Department of Curriculum and Instruction In Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Master of Arts UNIVERSITY OF NORTHERN IOWA.
 - 43- Miller, E.A.(2009)." Digital storytelling." A Graduate Review Submitted to the Elementary Education Division Department of Curriculum and Instruction In Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Master of Arts UNIVERSITY OF NORTHERN IOWA.
 - 44- Murphy, B. (2004). Allocentric versus indiocentric tendencies research in persohilty. Vol(19),201-215.
 - 45- Reddy, Smitha, Edulakanti, Mohan. (2008). Developing, implementing and evaluating computer-based instruction. Doctor of Philosophy. Indiana state University. Terre Haute, Indiana.
 - 46- Robin, B. (2006). The Educational Uses of Digital Storytelling. Paper presented at Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference. Chesapeake, VA : AACE, 709-716.
 - 47- Spicer, Scott R. (2013), The Relationship between digital storytelling and self-efficiency beliefs on media production skill sets in first year college students. M.A. thesis, University of Minnesota. U.S.A.
 - 48- Th Gilder Lehrmanm .(2013). High-Tech History: Bringing History to Life with Digital Storytelling." Available at <http://www.gilderlehrman.org/history-by-era/art-music-and-film/resources/high-tech-history-bringing-history-life-with-digital-sto> (last visit 5/9/2016).
 - 49- Wu, W & Yang, Y. (2008). The Impact of Digital Storytelling and of Thinking Styles on Elementary School Students' Creative Thinking, Learning Motivation, and Academic Achievement *Technology & Teacher Education International*, 2(1), 975-981.

* * *

ملحق (١)

قائمة بأسماء المحكمين لمواد وأدوات البحث

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ عبدالله بن سليمان الفهد	استاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٢	أ.د/ عبد المحسن بن عبد الرازق الغديان	استاذ التعليم الالكتروني ، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
	أ.د/ رجاء أحمد عيد .	استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، كلية التربية بالقيوم - جامعة القيوم .
٣	د/ منيرة بنت سيف سلطان الصلال	استاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المشارك - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٤	خلود بنت عبيد العتيبي	استاذ المناهج وتكنولوجيا التدريس المساعد - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
٥	د / علي بن سعيد القحطاني	استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٦	د/ عبد العزيز بن علي السحبياني	استاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المساعد - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٨	د/ سارة بنت ثنيان آل سعود	استاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات المساعد - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٩	د/ محمد مجتيد السيد	مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - كلية التربية - جامعة سوهاج.
١١	د/ علام على محمد محمود	استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد - عمادة البرامج التحضيرية- جامعة الملك سعود

ملحق (٢)

قائمة قيم الانتماء الوطني اللازمة لطلاب الصف الثالث المتوسط

م	القيمة	مظاهرها السلوكية
١	طاعة ولاة الأمر	- السمع والطاعة لولاة الامر . - الاعتزاز بولاة الأمر في البلاد المختلفة. - تثمين دور ولاة الأمر في تلبية مطالب الشعب.
٢	تقدير الشهداء والولاء لهم	- تقدير دور الشهداء الكبير. - الاعتزاز باسر الشهداء لانهم ضحوا من اجل ان يعيش الاخرين. - تثمين ما قام به الشهداء قولاً وعملاً.
٣	الوحدة الوطنية	- يتبنى اتجاهات ايجابية نحو الوحدة الوطنية. - ينبذ التعصب والتحيز القبلي. - يبحث زملائه على التعاون والمشاركة. - يتعاطف مع القضايا المشتركة بالوطن.
٤	المحافظة على المرافق العامة	- الحفاظ على الممتلكات العامة. - الحفاظ على الممتلكات الخاصة. - الحفاظ على المرافق المدرسية. - المشاركة في الندوات للحفاظ على الممتلكات.
٥	الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة	- يعتز بتاريخ المملكة ورموزها الوطنية - يمجّد المنجزات الحضارية بالمملكة . - الافتخار بمنجزات المملكة.
٦	محاربة الارهاب	- الوقوف ضد الافكار الضالة والمنحرفة . - محاربة الارهاب بكل صوره واشكاله.

ملحق (٣)

مقياس الانتماء الوطني

للتطبيق على طلاب المرحلة المتوسطة بالرياض

تعليمات المقياس

عزيزي طالب المرحلة المتوسطة/.....وفقك الله بين يديك مقياس يوضح مدى انتمائك لوطنك، ويتناول هذا المقياس ستة ابعاد رئيسة هي: طاعة ولاة الأمر - تقدير الشهداء والوفاء لهم - الوحدة الوطنية - المحافظة على المرافق العامة - الاعتزاز بحضارة وتاريخ المملكة - محاربة الارهاب.

والمطلوب منك قراءة عبارات المقياس قراءة جيدة ثم تحدد درجة توافر السلوك المتضمن في كل عبارة من عبارات المقياس لديك، وذلك كالاتي:

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (√) امام خانة موافق.
- إذا كنت متردداً ضع علامة (√) امام خانة إلى حد ما.
- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع علامة (√) امام خانة غير موافق.

عزيزي الطالب.. أنتبه

- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لذا كن صادقاً واميناً في إجابتك.
- لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

مثال:

العبارة	بدائل الاستجابة		
	موافق	إلى حد ما	غير موافق
أتمسك بالعادات والسلوكيات السعودية في كل مظاهر حياتي.	√		

لاحظ عزيزي الطالب: يقصد بالانتماء الوطني

مجموعة السلوكيات التي تعكس انتساباً حقيقياً للوطن اكتسبها المتعلم من الجماعة التي ينتمى إليها، وشعوره بأنه جزء منها ودفاعه عن أفكارها والارتباط بالقيم والمعايير والمبادئ والقوانين التي تميزها عن غيرها.

عبارات مقياس الانتماء الوطني

لا تبدأ الإجابة حتى يؤذن لك

م	البنود	الاستجابة		
		موافق	لا موافق	غير موافق
١	طاعة ولاة الأمر تحتها الشريعة الإسلامية.			
٢	أشعر أن الله كتب الأجر للشهيد.			
٣	اعتز بالعقيدة الإسلامية لبلادي.			
٤	أشارك في تنظيم ندوة مدرسية عن أهمية الحفاظ على الممتلكات العامة بوطني.			
٥	أهتم بعرض بعض المنجزات الحضارية للمملكة.			
٦	الفكر المنحرف مخالف للشرع الحنيف.			
٧	ألتزم ببيعة ولاة الأمر.			
٨	اعتز كثيراً بشهداء وطني.			
٩	القيم الدين تدعم وحدة الوطن.			
١٠	أحرص على تنمية عادات الترشيد في الاستهلاك في كافة المجالات.			
١١	أعتز بالرموز الوطنية من أبناء وطني.			
١٢	أبذ العنف والتطرف أيًا كان.			
١٣	أمن الوطن يتحقق بطاعة ولاة الأمر.			

م	البنود	الاستجابة	
		موافق	غير موافق
١٤	أفتدي بالشخصيات التي ضحت من أجل بلادي.		
١٥	أفخر بالهوية الوطنية لبلادي المملكة العربية السعودية.		
١٦	تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة واجب وطني.		
١٧	أفخر بقراءة تاريخ مؤسسي الدولة السعودية الأوائل.		
١٨	أرفض الأفكار التي من شأنها إلحاق الضرر بوطني.		
١٩	أحترم قيادتنا الرشيدة وتوجيهاتها.		
٢٠	أشعر بالفخر لان شارعني يحمل اسم أحد شهداء وطني.		
٢١	ارتدي الزي السعودي في الاعياد والمناسبات الوطنية.		
٢٢	احترم إدارة المدرسة والتزم بأنظمتها.		
٢٣	أحرص على حضور احتفالات الاعياد في مدينتي.		
٢٤	أرشد زملائي بعدم قبول الصداقة عبر الإنترنت مع المضللين للوطن.		
٢٥	ابادر بحضور ندوة المدرسة عن " أهمية طاعة ولي الأمر".		
٢٦	أسعد بحضور احتفالية جمعية " وفاء" لتكريم أسر الشهداء.		
٢٧	أشارك في الاعمال الوطنية التي تعود بالفائدة على الجميع.		
٢٨	أشارك زملائي في نظافة الفصل وأقنية المدرسة.		
٢٩	أرغب في معرفة المزيد عن المعالم السياحية والتاريخية ببلادي.		
٣٠	أمقت من يقوم بتفجير نفسه لأي سبب.		
٣١	احافظ على الانظمة في كل شؤون الحياة.		
٣٢	تبرع أحد الشباب بكليته لابنة أحد الشهداء عمل واعني.		
٣٣	لا مكان للصراعات المذهبية في وطني " السعودية".		
٣٤	أنصح زملائي بعدم اتلاف أدرج الفصل.		
٣٥	احرص على حضور مهرجان الجنادرية كل عام.		
٣٦	لا أشارك في أي مكان للتبرع مالم يكن عبر القنوات الرسمية النظامية.		

الاستجابة			البنود	م
غير موافق	موافق	موافق		
			ترويع الأمنين عمل إجرامي.	٣٧
			أنصح زملائي بعدم الكتابة على جدران المدرسة.	٣٨
			أجد سعادة عندما أقرأ عن منجزات بلادي.	٣٩

مع دعائي لكم بالتوفيق

ملحق (٤)

بطاقة تقييم قصص رقمية

م	معايير التحكيم	درجة التوافر		
		ضعيف	متوسط	كبير
١	يتزامن التعليق الصوتي مع عرض الصور والشخصيات.			
٢	الصور المستخدمة واضحة وذات جودة عالية.			
٣	تشتمل القصة على مؤثرات صوتية مناسبة.			
٤	لكل قصة تاريخية عنوان واضح ومحدد.			
٥	تحمل عناوين القصص قيم انتماء وطني مطلوبة.			
٦	سرد الاحداث يشد انتباه الطالب ويثير مشاعره لموضوع القصة.			
٧	يتناسب محتوى المعروض في القصة مع القيم الاخلاقية.			
٨	يناسب المعروض في القصة مع عادات وتقاليد المملكة العربية السعودية.			
٩	سلامة محتوى القصة من الاخطاء العلمية والفنية.			
١٠	مناسبة محتوى القصة للفئة لطالاب الصف الثالث المتوسط.			
١١	سهولة تشغيل القصة وتكرار التشغيل.			
١٢	شعور الطالب في نهاية القصة بانه اكتسب قيمة			
١٣	امكانية عرض القصة على جهاز الداتاشو			
١٤	امكانية مشاركة القصة عبر اليوتيوب وشبكات التواصل الاجتماعي.			
١٥	تتيح القصة تتبع المعلم للطالب اثناء المشاهدة.			
١٦	عرض القصة للقيمة الوطنية بتسلسل وتتابع			
١٧	المحتوى العلمي للقصة دقيق وصحيح اعتماداً على المصادر والمراجع المعتمدة.			
١٨	يقدم محتوى القصة قدراً من المعلومات يسهم في بناء بعض قيم الانتماء الوطني.			
١٩	محتوى القصة متنوع (صور - نصوص - صوت).			
٢٠	القصة تستهدف حاجات واهتمامات تلاميذ الصف الثالث المتوسط من قيم اخلاقية وسلوكيات مرغوبة			
٢١	امكانية التحكم في مستوى الصوت للقصة الرقمية بالارتفاع أو الانخفاض.			
٢٢	الوسائط المتعددة المستخدمة تناسب أساليب التعلم المختلفة.			

The Egyptian Society for Technology in Education, Vol XIX, Issue No. (3) 0.3 to 37.

- 35- Shukr, Iman Juma'a Ahmed. (2015). The use of digital stories narration in the development of the cultural identity of children with learning difficulties. Journal of the Faculty of Education (Banha University) - Egypt, vol 26, p 104.229 to 280.

* * *

- 26- Merawed, Ala'a Abdullah Ahmad. (2013). The use of historical digital stories for the development of historical empathy among the third middle level grade students. *Studies in Curriculum and Methodology Journal*, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue No. (197) pp. 80 -128.
- 27- Mohamed, Safa'a Ahmed. (2015) The Effectiveness of a program based on the use of learning centers in developing the national identity of the kindergarten child. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Faculty of kindergarten, Fayoum University, Vol. 16 Issue (4). December 2015.
- 28- Mohammed, Hussein Ali (2003). *Theory of Literary Writing: Theories and Applied models*. Riyadh: Obeikan Library.
- 29- Nazzal, Shukri Hamid. (2014). *Social Studies Curriculum and the foundations of teaching them*. Al-Ayn: University Book House.
- 30- Nooby, Ahmed; et.al. (2013). Impact of the diversity of the image dimensions in the electronic story on the development of spatial intelligence for the first grade female pupils of primary stage and the satisfaction of their parents. 3rd International Conference on e-learning and distance education, the National E-Learning Center, Riyadh, Saudi Arabia.
- 31- Rjjah, Abdulhamid Abdul Azim. (2007). National identity for university students in the light of some of the psychological, social and academic variables. *Journal of the College of Education*. University of Banha vol. 17 (72) pp. 65 - 93.
- 32- Saad, Zainab Ma'ada. (2008). The availability of National identity components in the history course for grade 3 middle level stage. MA Thesis. Faculty of Education. King Khalid University. Kingdom of Saudi Arabia.
- 33- Sadiq, Ala. (2009 AD). "The effectiveness of a method based on digital stories to integrate the technology in the active process of learning, *Journal of Educational Sciences* 56 (4). 25-30.
- 34- Shemi, Nader Sa'eed. (2009). "The impact of changing the style of narrating the digital story based on the Web on the achievement and the development of some critical thinking skills and the trend towards it."

- approaches, Volume II: the College of Education at the University of Minya.
- 18- Faraj, Iman (2005): "The social, economic and cultural dimensions of youth and adolescence," Cairo: Center for the economic, legal and social documents.
 - 19- Hamattu, Nabil Yacoub Samara. (2009). The values of identity and loyalty included in the national education curriculum for the basic stage in Palestine. MA Thesis, Faculty of Education, the Islamic University of Gaza, Palestine.
 - 20- Hamayel, Abdul Ahmed Yousef. (2011 AD). The role of Radio "Amn FM" in the promotion of national identity among university students - the University of the Middle East model. MA Thesis, Faculty of Mass Communication, University of the Middle East.
 - 21- Alhamid, Mohammed Majeb. (1428). Partnership and coordination in the education citizenship. The 3rd conference of the leaders of the educational work, Al-Baha: General Administration of Education in Al-Baha, is available on the link <http://socio.montadarabi.com/t3975-topic>
 - 22- Haroun, Amani Muhammad. (2012). "Effectiveness of teaching digital stories to develop skills of spoken English for primary school students, Faculty of Education: Ain Shams University.
 - 23- Imran, Khaled Abdel-Latif & Arif, Najat Abdo. (2014). The Effectiveness of a proposed program in social studies on the development of some skills of the political thinking and national identity among students of the Faculty of Education. Educational Society for Social Studies Journal, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue No. 59, May 13-75.
 - 24- Juhani, Abdullah Hamoud Muhammad. (2015). Impact of storytelling strategy in developing the skills of understanding the audio materials for the second grade middle level pupils in Saudi Arabia. International Specialist Journal of Education, Vol. 4, No. 1, January 0.187 to 202.
 - 25- Mehdi Hassan Rabhy; Atta Darwish; Eljarf, Reem. (2016). The effectiveness of the strategy of digital stories in teaching female students of grade in Gaza the core technological concepts. Al-Quds Open University Research Educational and Psychological Studies Journal, vol (4), P (31) pp 145 - 180.

- 9- Al-Mutairi, Ghada bint Hilal bin Ali. (1436 AH). Thinking Skills using (Tablet) the impact of digital stories using critic tablet technology in family education subject among middle school students in the city of Riyadh. MA Thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- 10- Al-Mutairi, Laby Sa'eed. (2009). The role of school radio programs in promoting the values of national affiliation. MA Thesis, Graduate School, Naif Arab University for Security Sciences.
- 11- Al-Omari, Zenah bint Ma'ada Saad. (2008). The availability of national identity components in the curriculum of history the third grade middle students. MA Thesis, Faculty of Education for Girls in Abha, King Khalid University.
- 12- Al-Qahtani, Ali bin Sa'eed. (1433 AH). The Effectiveness of a proposed program for the development of the citizenship values among students of higher grades of the primary stage in Saudi Arabia. PhD thesis, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- 13- Al-Riashy, Bukerah Ahmed Musleh. (2012). The impact of a proposed program in the teaching of history based on the aspects of the civilization of Yemen in the development of achievement and the values of national identity as well as the trend towards maintaining the heritage for the first year of secondary students in Yemen. PhD thesis, Faculty of Education, University of Assiut.
- 14- Al-Sha'arawy, Hazem Ahmed. (2008 AD). The impact of Multimedia program on the promotion of national identity values and environmental awareness for the ninth grade students. MA Thesis, Faculty of Education, the Islamic University of Gaza, Palestine.
- 15- Amer, Tariq Abdulrauf, (2012 AD). The citizenship and the national education "Arab and international trends." Cairo: Tiba Foundation for Publishing and Distribution.
- 16- Badran, Omar Suleiman. (1989). In this manner belonging to homeland should be. Oman: Press the armed forces.
- 17- Eid, Rajaa Ahmad Muhammad. (2004). Recognition of the university students of the concept of good citizenship. 7th Conference on the development of colleges of education philosophy and objectives, and its

List of References:

- 1- Abdelbasit, Hussein Mohammed Ahmed. (2010 AD). Effectiveness of a proposed program based on the use of software of Photo Story 3 in developing the concept and skills of designing and developing the digital stories required for pre-service geography teachers. Journal of Educational Society for Social Studies -Egypt, pp.94 - 220.
- 2- Abdullah, Abdul Rahman Ahmad. (2000). Level of acquisition of some of the Palestinian historical concepts for Grade 9 students in Gaza province and its relationship with the national affiliation. MA Thesis. Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
- 3- Abu Fouda, Muhammad. (2007). The educational role of the media in strengthening national identity among university students in Gaza province. Unpublished MA Thesis, Al Azhar University, Gaza.
- 4- Abu Maghnam, Karami Badawi. (2013). "Effectiveness of the participatory digital stories in the teaching of social studies in academic achievement and the development of moral values among high school students." Journal of culture and development, Issue No. (75), pp. 93 - 180.
- 5- Ahmed, Shaima Mohammed Makki. (2014). Effectiveness of a proposed unit in the curriculum of history in the light of the dimensions of the January 25 revolution, for the development of the foundations of political participation and national identity among middle level students of grade 1. MA Thesis, Faculty of Education, Assiut University, Egypt.
- 6- Alannaty, khetam; and Tarabay, Mohamed Essam. (2007). National Education and political upbringing. Amman: Dar Al-Hamed.
- 7- Al-Ashkar, Gamal Nayef. (2007).The status of values and the importance of role-modeling for children. Journal of Education, College of Education in Sohag, No. 23, January 0.163 - 193.
- 8- Al-Mufdy, Areej bint Saleh. (2012). The analysis of the content of the curriculum of the social and national studies among the first grade of middle level school students in the light of approaching the values of national affiliation. MA Thesis, Faculty of Education, University of Qassim.

Designing and measuring the effectiveness of digital historical stories on developing the national identity values for middle level school students in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Ibrahim bin Muqham Al-Muqham

Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Al-Imam Mohamed Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The current paper aims to investigate the effect of designing digital stories for teaching history on developing the values of national identity for students of grade three in the middle level schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The population of the study consisted of (30) students. The experimental group was taught using the proposed historical digital stories. The descriptive approach and quasi-experimental were employed to achieve the research objectives and the intended tool represented in the National Identity Scale. The finding indicate that there were statistically significant differences at (0.05) level between the mean scores of pre- post measure of values of the National Identity Scale in favor of post measure. The finding also indicate that the effect size and Black's equation for the suggested digital historical stories was considerably significant in enhancing the values of National Identity Scale. The research offered a list of recommendation and suggestions related to utilizing digital historical stories in the Learning environment.

Keywords: Digital Stories, History, *values of national belonging*.